ترامب على خطا غوبلز

د. يوسف جاد الحق

في آخر تغريدات الرئيس الأميركي دونالد ترامب في ٢٥ شباط الجاري، أعلن أن أحداً لم يجرؤ على قتال الإرهابيين في سورية غيره! والمفارقة المركبة هنا هي أن الرجل لا ينسب هذا «الانتصار» المزعوم إلى أميركا، بل إلى شخصه هو إذ يتحدث بضمير المتكلم بقوله «غيري»، ما يؤكد من جديد حجم تضخم الشخصية «الأنا» لديه، ولا يضيره أبداً أن العالم كله يعرف مدى ما تنطوي عليه أقواله وتصريحاته وتغريداته من أكاذيب وافتراءات.

عودنا ترامب، منذ وصوله إلى «البيت الأسود» ترديد أقوال وتصريحات ينسب فيها إلى نفسه أفعالاً يفاخر بها لم يقم بها أبداً، من هذا القبيل زعمه في واحدة من تغريداته بأنه هو من «هزم الإرهاب في سورية»، وأنه لذلك قرر سحب قواته منها في شمال شرقها! وقوله في تغريدة أخرى «إنه الوحيد الذي يحق له أن يقول إنه هزم الإرهابيين هناك»!

الغريب أن الرجل لا يولي اهتماماً لما يمكن أن تتركه مزاعمه وشطحاته وتغريداته العشوائية من إثر معيب ومخجل لدى المشاهدين والسامعين في بلاده، وفي شتى أرجاء الأرض.

الرئيس ترامب يعرف أننا نعرف وهو نفسه يعرف أن العالم كله يعرف أنه لا يقول إلا كذباً صراحاً، غير أنه لا يأبه لذلك، بل هو يمعن في الاستزادة منه لسببين:

أولهما: اعتماده على وسائل الميديا الضالعة والتابعة والمأجورة في بلاده كما في معظم أرجاء العالم، وفي مقدمتها جميعاً إعلام «إسرائيل».

ثانيهما: إن الرجل يعتمد مقولة باول يوزف غوبلز، وزير الدعاية والإعلام في ألمانيا الهتلرية إبان الحرب العالمية الثانية الذي كان شعاره «اكذب ثم اكذب ثم اكذب وفي النهاية سوف يصدق الناس».

بوقاحة منقطعة النظير ينسب الرئيس الأميركي من دون خجل أو مراعاة لعقول الآخرين، ما لم يصنعه هو، ولا جنوده في سورية الذين لا يربو عددهم على الألفين، لا غير، وهؤلاء لم يسمع أحد أنهم خاضوا معركة واحدة مع «الإرهابيين» كما أن أحداً في العالم كله، لم يسمع أو يعلم بأن هذه الوحدة الأميركية خسرت جندياً واحداً في معارك رئيسها الدون كيشوتية!

ترى ماذا عن السنوات الثماني التي حارب الجيش السوري فيها الإرهابيين بمختلف تسمياتهم، ومن وراءهم من الداعمين والممولين والمتآمرين على الأرض السورية؟ وماذا عن الآلاف المؤلفة من الشهداء من مدنيين وعسكريين سقوا تربتها الغالية بدمائهم الطاهرة، ذوداً عن الوطن والدولة والعروبة وفلسطين؟ وماذا عن الدمار الذي طال معظم المدن والقرى في كل مكان من سورية على أيدي أعدائها؟ وأين كانت أميركا «ترامب» وجنودها إبان ذلك الروع كله؟

كانت أميركا ترسل طائرتها زاعمة أنها تقوم بإلقاء حممها على «الإرهابيين»، في الوقت الذي كانت تلقيها بالفعل على القوات السورية والحليفة الذاهبة إلى قتال الإرهابيين، ولا ينسى العالم كله أن الطلعات التي كانت تعلن أميركا عن عددها لكي تتقاضى المبالغ الباهظة عنها من حلف أعداء سورية في الخليج، كانت هذه الطائرات تلقي على عصاباتهم وجموعهم صناديق الذخائر والمدافع والدواء والغذاء وسائر ما يلزم أولئك لمواصلة المهمات الإجرامية التي كلفوا القيام بها.

كان دعم أولئك هو عمل أميركا وليس قتالهم، فهم من صنيع أميركا، هي التي جمعتهم من أكثر من ثمانين دولة وجندتهم ومولتهم وقذفت بهم عن طريق تركيا وغيرها إلى الأرض السورية الطاهرة، الأمر الذي صرحت واعترفت به وزيرة خارجية أميركا السابقة هيلاري كلينتون، منافسة ترامب على الرئاسة في الانتخابات الأخيرة عام ٢٠١٦، وقد عبرها هو نفسه بذلك في حمى تلك الانتخابات التي جاءت به إلى البيت الأبيض.

ما من أحد في العالم كله، يجهل أن هذا الذي جرى في سورية وعليها على مدى ثماني سنوات حتى الآن، كان صنيع الولايات المتحدة نفسها، ومعها حلفها الشيطاني من صهاينة وأعراب غير مجهولين، وإن هم حاولوا التستر والتخفي والكذب والافتراء.

الآن وبعد أن خابت آمالهم جميعاً في الوصول إلى ما كانت تستهدفه مخططاتهم، بفضل صمود سورية، قيادة وشعباً وجيشاً ومعها حلفاؤها الشرفاء، يظهر على الملأ السيد ترامب ليسرق هذا الانتصار، وينسبه إلى نفسه على نحو أضحك العالم كله لإعلانه أن «جنوده ألحقوا الهزيمة بالمتشددين»!

وكان للإعلام المضلل المنافق دور في ترويج هذه الأكاذيب، تماماً كما كان عليه إبان زمن حرب السنوات الثماني المنصرمة.

يحلو لدونالد ترامب أحياناً التحدث عن الأخلاق والقيم، رياءً ونفاقاً وتضليلاً للرأي العام في داخل بلاده وخارجها. فهل لنا أن نسأل حضرته: هل سرقة انتصارات الآخرين هي على شيء من الخلق أيها السيد الرئيس؟

قيل منذ قديم الزمان: «إن شر البلية ما يضحك»، ولقد أضحكتنا حقاً، وأضحكت العالم كله يا سيد ترامب، ولا يدري أحد ما إذا كان من دفع بك إلى هذا الحضيض المتدني من السلوك والادعاء معاً هم رفاقك وأعوانك ومستشاروك أمثال بولتون وماتيس وبنس وبومبيو وكوشنير، أم كان نتنياهو وشركاه وحاخاماته عند حائط البراق، ثم بعض الأعراب في الشرق البعيد؟

الراعي يدعو المجتمع الدولي للفصل بين الحل السياسي وعودتهم

٨٢٤ مواطنا رجعوا من لبنان والأردن

وكالات

بينما عاد ٨٢٤ مهجراً إلى الوطن، قادمين من لبنان والأردن، دعا البطريرك اللبناني، مار بشارة بطرس الراعي، المجتمع الدولي إلى الفصل بين الحل السياسي في سورية وعودة المهجرين.

وذكر المركز الروسي لاستقبال وتوزيع وإيواء اللاجئين، في بيان نقلته وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء أمس، أنه «خلال الـ٢٤ الساعة الماضية عاد ٨٢٤ مهجراً إلى أرض الوطن من الدول الأجنبية، من بينهم ١٢٧ مهجراً من لبنان عن طريق معبري جديدة يابوس وتلكلخ، بالإضافة إلى ٦٩٧ شخصاً من الأردن عبر معبر نصيب». بدورها، ذكرت وكالة «سانا» للأنباء، أن معبر نصيب الحدودي شهد عودة عشرات المهجرين قادمين من مخيمات اللجوء في الأردن تمهيداً لنقلهم إلى قراهم التي حررها الجيش العربي السوري من الإرهاب. وأشارت إلى أن الجهات المعنية في المحافظة أرسلت عدداً من الحافلات لنقل العائدين إلى قراهم وبلداتهم بعد استكمال إجراءات الدخول البسيطة وتقديم الخدمات الأساسية لهم من طعام وشراب ودواء.

وقال رئيس مركز الهجرة والجوازات في معبر نصيب، العقيد مازن غندور، وفق «سانا»: إن الجهات المعنية في المحافظة أرسلت حافلات لنقل المهجرين العائدين إلى مناطقهم وشاحنة لحمل أمتعتهم وسط جملة من التسهيلات، مبيناً أن عدد السوريين المهجرين القادمين بموجب تذاكر مرور بلغ منذ افتتاح المعبر في منتصف تشرين الأول الماضي حتى اليوم ١٣٧٨٠ مواطناً.

وعبّر عدد من العائدين عن فرحتهم بتخليصهم من المعاناة التي سلبت منهم سنوات من أعمارهم ومستقبل أطفالهم في مخيمات اللجوء التي تفتقد لأدنى مقومات الحياة موجهين الشكر للجيش الذي كان له الفضل الأول في عودتهم إلى وطنهم بعد دحره الإرهابيين عن مناطقهم.

وعبّر سميح الإبراهيم من بلدة عابدين بريف درعا، وفق «سانا»، عن فرحته بالعودة إلى الوطن في حين أشارت تهاني الحميد إلى أن عودتها مع أسرتها إلى إنخل بدرعا ممهورة بتضحيات الجيش.

ولفت كل من زياد الريابي ومهند النايف العائدين إلى إنخل إلى التسهيلات المقدمة في معبر نصيب الحدودي داعين الجميع للعودة والمشاركة في إعادة إعمار الوطن.

كما أكدت كل من اعتدال الشيخ عائدة إلى العتيبة بالغوطة الشرقية وسناء حسين إلى الغارية الغربية بدرعا، أن العودة إلى الوطن بمثابة ولادة جديدة لهما ولأسرهما حيث عانوا من ويلات الإرهاب ومرارة البعد عن الوطن.

من جانبها، أعلنت المديرية العامة للأمن العام اللبناني، في بيان لها، بحسب موقع «العهد» الإخباري، أنها تقوم بـ«تأمين العودة الطوعية لحوالي ١٣٠٠ نازح سوري من مناطق مختلفة في لبنان إلى سورية عبر مراكز المصنع والعبودية والقاع الحدودية».

وأوضحت، أن العلمية تبدأ اعتباراً من الساعة ٦،٠٠ من صباح اليوم، وحددت عدداً من نقاط التجمع منها، طرابلس: محلة المعرض، العبودية: ساحة المركز، النبطية: مركز كامل جابر الثقافي، صيدا: الملعب البلدي – الأولي، شبعا: النادي – حي البيادر، برج حمود: الملعب البلدي، المصنع: ساحة المغادرة، القاع: ساحة المغادرة.

في سياق متصل، قال البطريرك اللبناني، مار بشارة بطرس الراعي، وفق «الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام»: لا ننسى التأثير الاقتصادي والاجتماعي والإنمائي والثقافي والأمني الذي أوجده المليون ونصف مليون نازح من سورية»، مشدداً على أنه «من الضرورة الملحة أن يعود النازحون السوريون إلى وطنهم لكي ينعموا فيه بحقوقهم المدنية ويواصلوا تاريخهم ويحافظوا على ثقافتهم وحضارتهم».

وقال: «يجب على المجتمع الدولي أن يفصل بين الحل السياسي في سورية وعودة النازحين».

تصعيد إرهابيي «المنزوعة السلاح» يتواصل.. والجيش يدميهم

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق – الوطن - وكالات

لم يتغير أمس المشهد في محيط المنطقة «المنزوعة السلاح» التي نص عليها «اتفاق إدلب»، حيث واصل الإرهابيون تصعيدهم ضد الأحياء الآمنة والبنى التحتية ومواقع الجيش العربي السوري الذي رد عليهم بقوة وقضى على العشرات منهم.

وواصل تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفاؤه بحسب مراسل «الوطن» خروقاتهم لـ«اتفاق إدلب» باستهدافها بعدة قذائف صاروخية نقاطاً عسكرية للجيش بريف حماة الشمالي، وفي الخفية والمغارة بريف إدلب الشرقي اقتصرت أضرارها على الماديات.

من جهتها، نقلت وكالة «سانا» عن مدير عام محطة توليد محردة للكهرباء علي هيفا أن اعتداء الإرهابيين أمس على المحطة كان «الأعنف حيث سجل سقوط ما يقارب ٢٠ قذيفة صاروخية طالت كل أقسام المحطة وأبرزها ما سقط في قسم الغاز الذي سبب نيراناً في أحد نواقل الغاز وأيضاً أضرار في تجهيزات الكترونية وكهربائية حساسة في مختلف مجموعات التوليد».

وبيّن مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش أحبطت صباح أمس محاولة تسلل مجموعة إرهابية من بلدة اللطامنة باتجاه النقاط العسكرية والمناطق الآمنة بريف حماة الشمالي وأوقعت أفرادها بين قتيل وجريح.

كما أحبطت وحدات أخرى من الجيش محاولة تسلل مجموعات إرهابية من محور وادي الدورات شرقي اللطامنة وتل عثمان نحو نقاط عسكرية، وتم التعامل معها بالأسلحة المناسبة، ما أسفر عن مقتل العديد من الإرهابيين وجرح آخرين وفرار الناجين.

كما تصدت وحدات من الجيش عاملة بريف إدلب لمجموعات إرهابية حاولت التسلل نحو نقاط للجيش من محور جرجناز وتل سكيك للاعتداء عليها، فتعاملت معها بالأسلحة الثقيلة وقتلت العديد من الإرهابيين وأصابت آخرين إصابات بالغة ودمرت عتادهم الحربي.

الطيران الحربي السوري يستهدف بغارة تجمعاً للإرهابيين في بلدة خان شيخون أمس (أ.ف.ب)

وأوضح المصدر، أن الجيش رد على هذه الخروقات ودك بمدفعيته الثقيلة مواقع ونقاط «النصرة» وحلفائها في اللطامنة وعطشان ولحايا بريف حماة الشمالي، وفي زيزون وأطراف قلعة المضيق بريفها الغربي، وهو ما أدى لمقتل وجرح العديد من الإرهابيين.

كما دمرت وحدات من الجيش سيارة بيك آب لما يسمى «الجبهة الوطنية للتحرير» بمن فيها من إرهابيين جنوب شرق اللطامنة.

واستهدف الجيش بمدفعيته الثقيلة أيضاً مواقع الإرهابيين في تل سكيك وأطراف خان شيخون والهبيط والكتيبة المهجورة بريف إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي، ما أسفر عن مقتل العديد منهم وجرح آخرين.

بموازاة ذلك، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن عمليات مداهمة قامت بها القوة الأمنية التابعة لـ«النصرة» لمنازل في بلدة دركوش بريف إدلب الغربي، حيث دارت اشتباكات مع مسلحين رجح أنهم خلايا نائمة لتنظيم داعش الإرهابي، موضحاً أنه تم استخدام القنابل اليدوية، ما أسفر عن مقتل مسلحين من الخلايا النائمة واعتقال آخرين، واشتعال النيران في عدة منازل من جراء الاشتباكات العنيفة التي دارت بين الطرفين، وتم العثور على عبوات ناسفة ومتفجرات خلال المداهمة.

من جهته نقل موقع «عربي ٢١» الداعم للمعارضة عن مصدر محلي في إدلب: أن نقاط المراقبة الستة الجديدة التي يعتزم نظام أردوغان إقامتها في إدلب ستكون عبارة عن حواجز عسكرية، وليست نقاط مراقبة بحجم النقاط السابقة.

ورأى أن التحركات التركية، تشي بتطورات مقبلة غير واضحة المعالم بعد، من دون أن يستبعد أن تبدأ تركيا بعملية عسكرية ضد «النصرة»، بالشراكة مع الروس، على حد قوله.

في الأثناء أكد «المرصد» المعارض مقتل شاب من محافظة دير الزور برصاص قوات حرس الحدود التركي «الجندرما» أثناء محاولته العبور إلى تركيا من ريف إدلب الشمالي، ليرتفع عدد من قتلوا برصاص «الجندرما» من السوريين إلى ٤٢١ زعم «المرصد» أن كلهم مدنيين.

قيادي سابق في «الحر» يعود من الأردن ويسوّي وضعه

العثور على ٨ أطنان من مادة «السي فور» في جنوبي البلاد

وكالات

بينما ضبطت الجهات المختصة، أمس، كميات كبيرة من المواد شديدة الانفجار من مخلفات الإرهابيين في المنطقة الجنوبية، عاد القيادي السابق في ميليشيا «الجيش الحر» إياد قدور إلى محافظة درعا قادماً من الأردن وأجرى تسوية لوضعه مع الدولة السورية.

وقال مصدر في الجهات المختصة في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء: إنه «من خلال المتابعة الدقيقة لوحدة مكافحة الإرهاب في الجيش العربي السوري تم العثور على كميات كبيرة من المواد المتفجرة الحربية ويدوية الصنع في المنطقة الجنوبية وهي عبارة عن ٨ أطنان من مادة السي فور كانت مطمورة تحت الأرض داخل أحد الأوكار على شكل مكعبات مغلفة بالنايلون خبأتها المجموعات الإرهابية قبل اندحارها من المنطقة».

وأشار المصدر إلى أن مادة «السي فور» قوامها عجيني وبيضاء اللون ذات قدرة تدميرية كبيرة، حيث يعادل الواحد كيلو غرام من هذه المادة قوة نحو ١٣ كيلو غراماً من مادة الـ«تي إن تي»، مبيناً أن المجموعات الإرهابية كانت تستخدم هذه المواد في حشو القذائف الصاروخية التي يتم تصنيعها محلياً، إضافة إلى تفخيخ الآليات والسيارات واستهداف المدنيين ونقاط الجيش.

وأوضح المصدر، أن هذه الكمية الكبيرة من «السي فور» تم إدخالها عن طريق الدول المجاورة وهي مواد غالية الثمن ويتم تسليمها حصراً للجيوش بموجب صفقات وعقود مؤكداً أن وجود هذه المواد بحوزة الإرهابيين يعكس الدعم الذي تلقوه من الدول الداعمة للإرهاب.

في غضون ذلك، ذكرت وكالات معارضة، نقلاً عن مصادر محلية، تأكيدها أمس، أن القيادي السابق في ميليشيا «لواء المهاجرين والأنصار في درعا» التابع لميليشيا «الجيش الحر» عاد إلى محافظة درعا قادماً من الأردن وأجرى اتفاق تسوية مع قوات الجيش العربي السوري.

وقالت المصادر: إن قدور عاد من الأردن قبل يومين لإجراء مصالحة مع الجيش العربي السوري وذلك بعد خروجه من درعا قبل نحو عام لرفضه اتفاق التسوية الذي وقعته الميليشيات المسلحة حينها مع الدولة السورية برعاية روسية.

وأضافت المصادر: إن الأسباب وراء عودة قدور لم تعرف حتى الآن، مشيرة إلى أن القائد العسكري السابق لميليشيا «جيش الثورة» المدعو عماد أبو زريق هو من قام باستقباله أثناء عودته عبر معبر نصيب الحدودي.

من جهة ثانية، قالت العلاقات العامة للحرس الثوري الإيراني، في بيان لها أمس، نقلته وكالة «إرنا» الإيرانية للأنباء: «في ظل الجهود التي يبذلها فريق البحث التابع لفيلق القدس للحرس الثوري على مدار الساعة، فإنه تمكن من كشف جثامين خمسة شهداء إيرانيين استشهدوا حين أداء مهامهم الاستشارية في سورية، وتم تحديد هوياتهم بعد اختبارات الحمض النووي الخاصة بهم».

وأكد البيان، أن مراسم تشييع جثامين هؤلاء الشهداء ومواراتهم الثرى سوف تجري في محافظاتهم الأسبوع المقبل.

رأى أن إعادة الإعمار تحتاج إلى جهود من الحكومة ومساهمة نشطة من المجتمع الدولي

مسؤول صيني: الانفراج في سورية لا يمكن الحفاظ عليه إلا بتوحيد جهود مكافحة الإرهاب والحوار

مازن جبور

اعتبر الحزب الشيوعي الصيني الموحد، أن الانفراج الحاصل في الأزمة السورية وإعادة الإعمار والعملية السياسية لا يمكن الحفاظ عليه إلا «بتوحيد جهود مكافحة الإرهاب مع جهود الحوار والمفاوضات»، مشدداً على الأساس في هو «مكافحة الإرهاب».

جاء ذلك في جلسة مناقشات عقدها وفد من الحزب برئاسة نائب مدير عام إدارة غرب آسيا وشمالي إفريقيا، يو وي، يزور دمشق حالياً، مع الباحثين في «مركز دمشق للأبحاث والدراسات– مداد».

وخلال الجلسة، أوضح وي، أن هدف الزيارة هو تعزيز علاقات الصداقة مع حزب البعث العربي الاشتراكي، ومعرفة آخر التطورات والمستجدات في سورية فيما يتعلق بالعملية السياسية وإعادة الإعمار ومكافحة الإرهاب، مشيراً إلى أن دائرة العلاقات الخارجية تعتبر أهم مراكز التفكير للحزب الشيوعي الصيني، ولديها قنوات مباشرة لدفع المعلومات للقيادة العليا للحزب لتساهم في عملية صياغة القرارات.

وأعرب وي عن اعتقاده، بأن الحل السياسي هو المخرج الوحيد للأزمة السورية، وأضاف: «ندعم سيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها، وندعم مبدأ أن السوريين يقودون الحل وأن سورية لجميع السوريين».

ورأى وي، أن هناك ثلاث نقاط مهمة لإيجاد الحل للأزمة السورية، وهي «مكافحة الإرهاب، المفاوضات والحوار، وإعادة الإعمار»، وأضاف: «نعتقد أن مكافحة الإرهاب هي الأساس لأنه مثل مشوار ١٠٠كم مشينا منه ٩٠ وبقي ١٠ كم هي الأصعب».

وبعد أن لفت وي إلى «تحسن الوضع السوري ولكن التهديد الإرهابي وانتشاره ما زال موجودا»، قال: إنه «لا يمكن الحفاظ على اتجاه الانفراج السوري وإعادة الإعمار والعملية السياسية إلا بتوحيد جهود مكافحة الإرهاب مع جهود الحوار والمفاوضات».

واعتبر وي، أن الاستقرار الذي تمخضت عنه المعارك والعمليات الميدانية هو استقرار «هش»، وقال: «الاستقرار لا يمكن أن يدوم ويبقى إلا عن طريق الحوار والمفاوضات»، وشدد على أنه «يجب حماية سيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها وحماية الشعب السوري».

وإذ أشار إلى أن الحرب على سورية استمرت ٨ سنوات، اعتبر وي أنه «في هذه الظروف إعادة الإعمار والمصالحة ليست أمراً سهلاً وتحتاج إلى جهود دؤوبة من الحكومة السورية ومساهمة نشطة من المجتمع الدولي»، وأضاف: إن «أهم مبدأ في الحل السياسي هو حماية سورية وسيادتها ووحدتها وحق السوريين في التعبير عن مصيرهم».

خلال جلسة المناقشات التي احتضنها مركز «مداد» مع الوفد الصيني أول أمس (خاص الوطن)

وأكد وي أن «الإرهاب عدو مشترك لكل البشرية، وتجب مكافحته شكلياً وجذرياً والقضاء عليه نهائياً، واتخاذ الإجراءات المتكاملة بالأساليب المختلفة للقضاء على الإرهاب وأهم شيء إزالة التربة المغذية له». وعرض وي لتجربة الصين في مكافحة الإرهاب، وقال: «قمنا باكتشافات كبيرة في هذا المجال، منها إقامة مركز التكوين المهني في إقليم شينغ يانغ لمنع وقوع الظواهر الإرهابية، ووجدنا أن المناطق الكبيرة المتخلفة من السهل أن ينشأ فيها الإرهاب».

وأضاف: «يجب إعطاء ساكني هذه المناطق فرص العمل وفي الوقت ذاته تعميم القانون حتى يعرفوا ما هي الأعمال خارج القانون وتعليم اللغة الرسمية للدولة للبحث عن فرص عمل لهؤلاء السكان بشكل أسهل»، وتابع: «تجب مكافحة الإرهاب فكرياً عن طريق التعليم».

وعن مسألة المهجرين السوريين، أعرب وي عن اعتقاده بأن «اللاجئين ليسوا جالية ولديهم رغبة كبيرة في العودة إلى بيوتهم، ويجب اتخاذ الإجراءات الكاملة لحل مسألتهم والتركيز على المساعدات الإنسانية وإزالة الأسباب التي تؤدي إلى اللجوء».

وأشار وي إلى أن «للصين نموذجاً في الحكم والتنمية يخصها هي، لذلك فهي لا تصدر نموذجها ولا تستورد نماذج الآخرين، بل بنت نموذجها الذي يتناسب مع خصوصيتها»، مبيناً أن الصين «تعرض تجاربها على الأصدقاء فقط للاستفادة منها وليس من أجل تطبيقها».

ورأى وي، أن سبب الاضطرابات التي تمر بها المنطقة العربية، ناتجة عن محاولات الدول الغربية فرض نمطها وطريقتها ونظامها على دول المنطقة وهو نمط لا يتفق مع خصوصية بلدان هذه المنطقة، ولذلك يجب على الشعوب أن تختار نمط تنمية يتناسب مع خصوصيتها.

ووصل الوفد إلى دمشق الإثنين الماضي، في زيارة، لمدة ثلاثة أيام ويضم في عضويته كلاً من رئيس القسم في الإدارة، زهو يوي، والسكرتير الأول في الإدارة، شين هويزهاين، ونائب رئيس القسم في الإدارة، بينغ جيندونغ.

وأجرى الوفد أمس الأول مباحثات مع نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد.